

## بيان الجمهورية اليمنية

### في الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

14-15 فبراير 2023

السيد رئيس مجلس المحافظين

السيد ألفرو لاريو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

فخامة الرئيس حسن شيخ مسعود رئيس جمهورية الصومال الاتحادية

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود

#### **السيدات والسادة**

يسرني أن أتحديث إليكم باسم الجمهورية اليمنية في اجتماع مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دورته السادسة والأربعين وموضوعها الرئيسي تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي، وللأسف يأتي هذا الاجتماع في ظل أزمات ممتدة مازالت تعيشها بلادنا نتيجة التداعيات الخطيرة للانقلاب على مؤسسات الدولة منذ سبتمبر 2014، وتتمثل في عدم الاستقرار المالي، والانهيار الاقتصادي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والفقر المدقع وسوء التغذية، وواجهت بلادنا في السنوات الأخيرة تأثيرات التغيرات المناخية وخاصة الأعاصير والفيضانات المتكررة في المحافظات الشرقية التي أدت إلى حدوث أضرار في البنية التحتية للقطاع الزراعي والسمكي وكذا جائحة كوفيد - 19، وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي أثرت سلباً على بلادنا التي تستورد نحو 46% من القمح من تلك الدولتين، وكل ذلك أدى إلى انعدام الأمن الغذائي الشديد في اليمن، وننوه في هذا الخصوص بأن الأطفال والنساء يمثلون الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً وهو ما يستلزم إعطائهم الأولوية.

ونتيجة لكل ذلك وغيرها من التحديات المعقدة أصبحت بلادنا تواجه أكبر أزمة إنسانية لم يعرفها العالم في العصر الحديث، وتزايدت حالة انعدام الأمن الغذائي للمواطنين حتى وصلت إلى 17 مليون نسمة، حيث تفيد تقارير المنظمات الدولية العديدة بأن أكثر من ثلثي السكان بحاجة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة، الأمر الذي يستوجب التعاون معاً ليس فقط من أجل توفير الإغاثة الطارئة بل من أجل العمل لدعم بناء الصمود في القطاع الزراعي والسمكي اللذين يعتبران من أهم القطاعات وأكثرها تضرراً.

#### **السيدات والسادة**

يعد القطاع الزراعي من القطاعات الأساسية في الاقتصاد الوطني إذ يعتمد عليه أكثر من 68% من إجمالي عدد السكان في معيشتهم، ويأتي في المرتبة الأولى من إجمالي القوى العاملة، بما نسبته أكثر من 60% من إجمالي تلك القوى، وهذه الأزمات الممتدة والتغيرات المناخية والحرب في أوكرانيا أثرت سلباً على القطاع الزراعي، وأدت إلى انخفاض مستوى الإنتاجية، وحالت دون قدرة المزارعين للوصول إلى الحقول أو الاستفادة منها مما عرقل من دورة الإنتاج الزراعي، وزاد من انعدام الأمن الغذائي.

#### **السيدات والسادة**

لقد أصبح إلزاماً علينا أن نوحّد وننسّق جهودنا من أجل دعم القطاع الزراعي والسمكي وتمكينه من مواجهة هذه الأزمات الممتدة والتحديات العديدة وبما يسهم في القضاء على انعدام الأمن الغذائي الحاد التي تعيشه بلادنا، وهنا نؤكد على أهمية ربط المشاريع الإغاثية بالمشاريع التنموية وبناء السلام، وبما أن الصندوق يقوم بدور في عملية تسريع العمل من أجل تحقيق الأمن الغذائي وزيادة القدرة على الصمود في وجه الأزمات والصدمات، فإن بلادنا تدعو للانخراط في الاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، حيث أن الحكومة تسعى إلى إعادة تأهيل القطاع الزراعي والسمكي في عموم المحافظات وتعزيز دورها في تحسين الأمن الغذائي. وهو ما يتوافق تماماً مع الموضوع الأساسي لهذه الدورة " تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي"، ولهذه الأسباب ندعو الصندوق إلى تسريع استئناف أنشطته في بلادنا فيما يتعلق بتأهيل القطاع الزراعي والسمكي والاستثمار فيه بما يؤدي إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام.

#### **السيدات والسادة**

أشكر الصندوق والدول الأعضاء لدعمهم اليمن ضمن قرار استئناف مشاريع الصندوق في اليمن، وبما يسهم في تقديم المساعدة والدعم اللازمين لتنمية القطاعين الزراعي والسمكي، و أكد على أهمية مشروع النمو الريفي الذي يقوم الصندوق بتنفيذه عبر منظمة الأغذية والزراعة بما يسهم بدرجة رئيسية في التخفيف من الفقر ويسهل الاستثمار في نظم الأغذية ويحقق القضاء على انعدام الأمن الغذائي والهشاشة.

وفي الختام نشيد بما طرح من موضوعات وجلسات تفاعلية في جدول الأعمال ونتمنى للمؤتمر كل النجاح والتوفيق.

شكراً